



الأحلام المهنية للطلاب وتوافق المسار التخصصي

دراسة إحصائية لجمعية المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي 2025م

استناداً إلى قاعدة بيانات توجيهية، عملت جمعية المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي على عينة طلابية بلغت 790 طالب وطالبة، خضعت لاختبار الشخصية المهنية **Holland Test** الإلكتروني خلال فترة امتدت بين عامين دراسيين 2022-2023 و 2023-2024. حيث تم تحليل التوجهات التخصصية من خلال إجابات الطلاب الذين بلغت نسبة الإناث منهم 77.06% والذكور 22.94% على المحاور التالية:

- **نوع التعليم فترة إجراء الاختبار:** حيث تتوزع بين المهني (2.41%)، المدرسي (94.68%) والجامعي (2.92%).
- **الأحلام المهنية:** وهي الخيارات التخصصية التي طمح الطلاب الالتحاق بها في الجامعة عبر ترتيبها ضمن ثلاثة خيارات وفق الأولوية.
- **نتيجة الاختبار:** والتي تم اعتماد code يتألف من أعلى مجموع لثلاثة أنواع شخصيات حصل عليها الطالب وفق التصنيف التالي:

أنواع الشخصيات					
R	I	A	S	E	C
Realistic	Investigative	Artist	Social	Enterprising	Conventional
الواقعية	البحثية	الفنية	الاجتماعية	المبادرة	التقليدية



وبعد قراءة البيانات وتحليلها، تم التوصل إلى النتائج التالية:

الشخصيات المهنية:

- تعتبر اعلی نسبة لمجموع الشخصيات المهنية هي الشخصية البحثية (I) والتي يرغب أصحابها بفهم واستكشاف الأشياء المحيطة بهم، ويدفعهم حب العمل والتعلم. يمتلكون قدرات رياضية وعلمية تحليلية. يعملون في مهن تستلزم أنشطة بحثية وفكرية وقدرة على حل المشكلات. حيث بلغت نسبتها 33.33% (24.21% إناث، و9.13% ذكور).
- الشخصية التالية هي الشخصية المبادرة (E) التي يرغب أصحابها بإقناع الآخرين وقيادتهم، وتدفعهم المكانة الاجتماعية اللاتقة والكسب المالي. يمتلكون قدرات القيادة والخطابة العامة التأثير بالناس، إضافة إلى مهارات الإقناع والتسويق. لديهم طاقة حيوية ويعملون في مهن تستلزم أنشطة البيع والإقناع والقيادة. وبلغت نسبتها 27.63% (22.18% إناث و5.45% ذكور).
- الشخصية الثالثة هي الشخصية الاجتماعية (S) والتي يرغب أصحابها بمساعدة الآخرين وتعليمهم وإرشادهم، ويدفعهم حب العمل الصالح والخدمة الاجتماعية. يمتلكون مهارات اجتماعية وإرشادية وإقناعية وحل المشكلات. يعملون في مهن تستلزم أنشطة التعامل مع الآخرين وتقديم المساعدة والإرشاد. بلغت نسبتها 27% (21.17% إناث و5.83% ذكور).

وبناءً عليه فإن **code** الشخصية الأكثر ابرازاً هو **IES** التي تكن عادة ضمن مجالات البيئة، دراسات الجريمة، ميادين علم النفس، الشؤون الدولية، الدراسات المدنية، علوم الاقتصاد والتأمين، الآداب واللغات، علوم التغذية والتمريض، البصريات، علم المناعة الطبي، التكنولوجيا الطبية.



- وبهذا الإطار يمكن عرض أعلى وأدنى مجموع لكل شخصية مهنية وفقاً للإناث والذكور بناءً للجدول الآتي:

أنواع الشخصيات / أعلى					
R	I	A	S	E	C
46	48	50	49	49	47
ذكر	ذكر	أنثى	أنثى	أنثى	أنثى

أنواع الشخصيات/أدنى					
R	I	A	S	E	C
2	2	2	4	3	3
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	أنثى

والتي تشير إلى أن الإناث أكثر تميزاً بالاتجاهات الاجتماعية التي تتطلب مهارات قيادية وإبداعية. بينما الذكور أكثر تميزاً بالاتجاهات العلمية التي تحتاج البحث التطبيق مع الحد المتوسط من اتجاهات الشخصية الاجتماعية.

الأحلام المهنية:

يهيمن هنا أن نشير إلى أننا عملنا على توحيد أسماء الاختصاصات المطروحة من قبل الطلاب للتعرف على النسبة الدقيقة لكل خيار. (مثال: طرح الطلاب تسميات متعددة مثل تمريض، ثم علوم تمريضية، ثم ممرض، ثم التمريض).

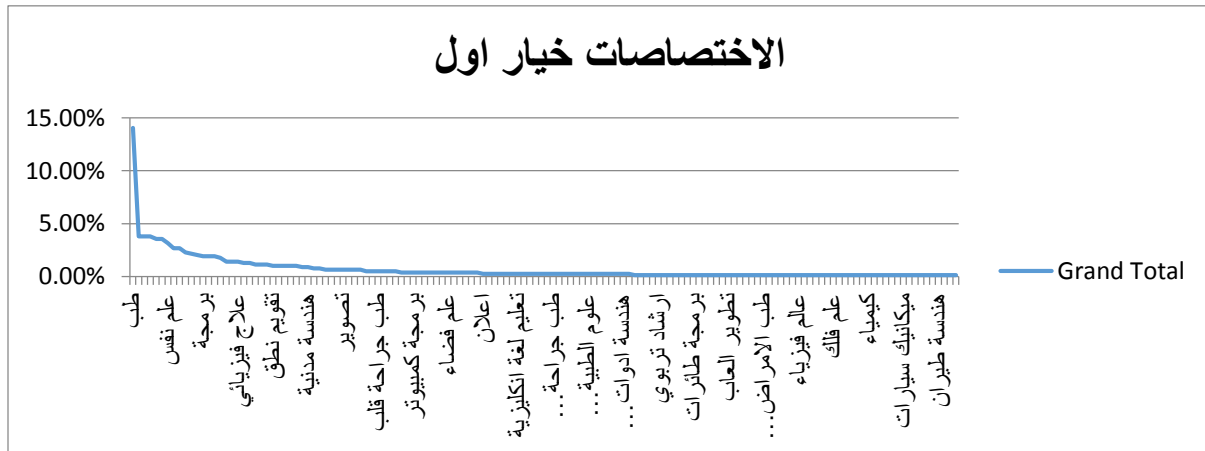


وفيما يلي سنعرض اعلى نسب التخصصات وفق الخيارات الثلاثة المطروحة.

الخيار الأول:

- بلغ الطب العام نسبة 25.6% من إجمالي الاختصاصات المطروحة، وهي النسبة الأعلى ضمن الخيار الأول للطلاب. إلا أنه من الجدير ذكره إن نسبة الاختصاصات الطبية المطروحة هي أعلى من هذه النسبة نتيجة اختيار الطلاب تخصصات دقيقة طبية والتي افرز لها البرنامج نسب خاصة منفردة. وهذا التنوع المقصود ضمن خيارات البرنامج، كان يهدف للتعرف إلى وعي وإدراك الطلاب للاختصاصات الطبية الدقيقة المتنوعة.
- أما المرتبة الثانية فهي للهندسة بنسبة 10.27%، والملاحظة السابقة نفسها تنطبق على هذا الاختصاص، حيث بعض الطلاب ذكر تخصصات دقيقة.
- المرتبة الثالثة لاختصاصات قطاع الصحة بنسبة 9.75%.
- المرتبة الرابعة لاختصاصات قطاع العلوم بنسبة 7.72%.
- المرتبة الخامسة لاختصاصات القطاع الإداري بنسبة 4.43%.
- المرتبة السادسة لاختصاصات قطاع التعليم بنسبة 4.05%.

وهنا يظهر لنا أن طموح الطلاب وفق الخيار الأول كان عالياً. حيث انطلق من الطب إلى الهندسة فالصحة فالعلوم ويليهما التخصصات الأخرى.

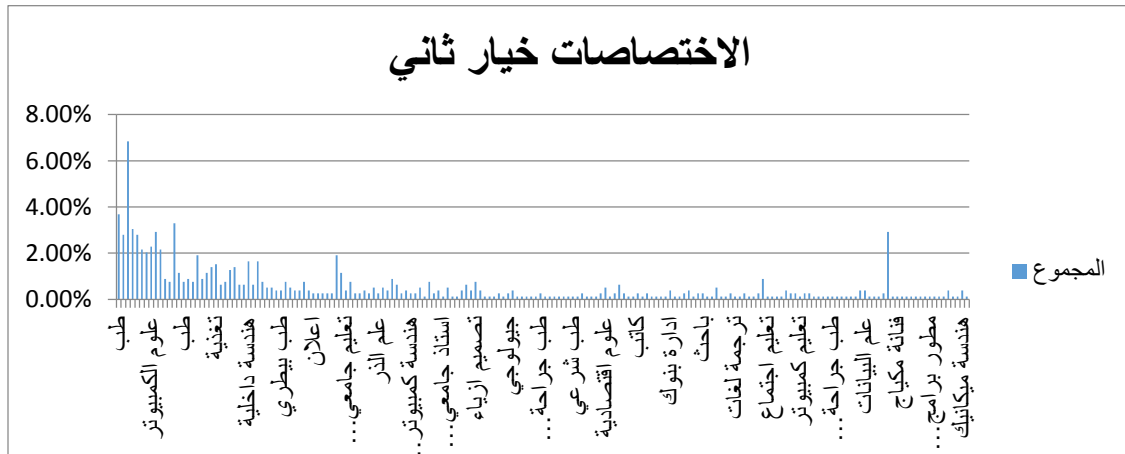




الخيار الثاني:

- المرتبة الأولى لاختصاصات قطاع الصحة بنسبة 12.56%
- المرتبة الثانية لاختصاصات قطاع الهندسة بنسبة 11.54%
- المرتبة الثالثة لاختصاصات القطاع الإداري بنسبة 9.38%.
- المرتبة الرابعة لاختصاصات القطاع الطبي بنسبة 7.35%.
- المرتبة الخامسة لاختصاصات قطاع العلوم بنسبة 6.33%.
- المرتبة السادسة لاختصاص علم النفس بنسبة 2.15%.
- المرتبة السابعة لاختصاص الترجمة بنسبة 1.90%.
- المرتبة الثامنة لاختصاص الحقوق بنسبة 1.65%.
- المرتبة التاسعة لاختصاصات قطاع التربية بنسبة 1.52%.

هنا مستوى الطموح قد انخفض، فبدلاً من الطب، اختار الطلاب كترتيب أول اختصاصات العلوم الصحية. أما الهندسة بقيت خياراً ثانياً، لتعود وتختلف ترتيب التخصصات الأخرى وظهور تخصصات واضحة لديهم بالاختيار كعلم النفس، الترجمة، والحقوق.

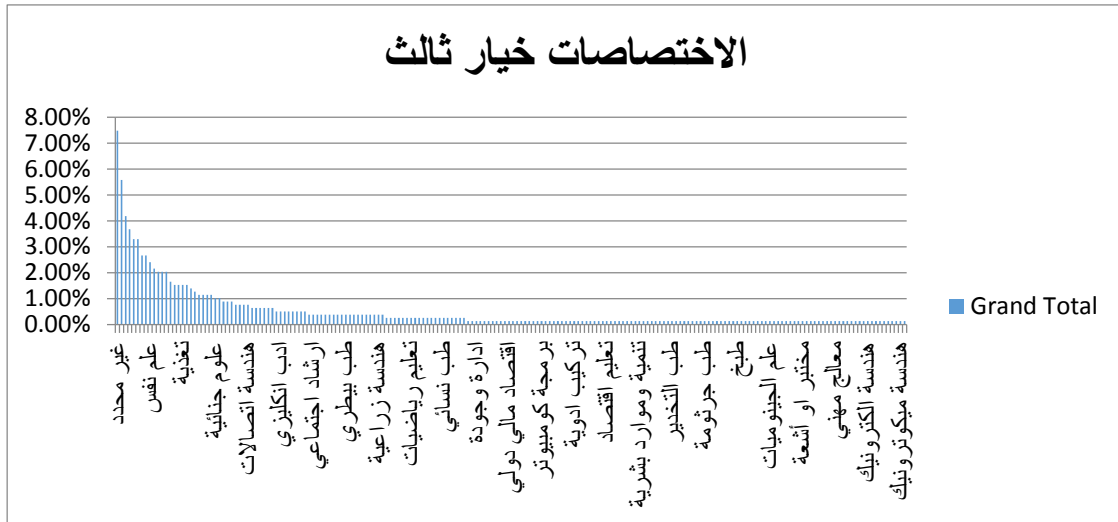




الخيار الثالث:

- المرتبة الأولى لاختصاصات قطاع الصحة بنسبة 13.19%
- المرتبة الثانية لاختصاصات القطاع الإداري بنسبة 9%
- المرتبة الثالثة لاختصاصات القطاع الطبي بنسبة 7.61%.
- المرتبة الرابعة لاختصاصات قطاع العلوم بنسبة 7.35%.
- المرتبة الخامسة لاختصاصات قطاع الهندسة بنسبة 7.34%.
- المرتبة السادسة لاختصاصات قطاع التربية بنسبة 4.56%.
- المرتبة السابعة لاختصاص الحقوق بنسبة 3.30%.
- المرتبة الثامنة لاختصاص الإعلام بنسبة 2.66%.
- المرتبة التاسعة لاختصاص علم النفس بنسبة 2.41%.

هنا يختلف ترتيب الهندسة، ليصبح مرتبة خامسة، وظهر تخصص الإعلام كخيار ثالث إضافة إلى التخصصات السابقة المذكورة.





تطابق الأحلام المهنية مع نتيجة الاختبار

- بالنسبة للخيار الأول: بلغت نسبة الطلاب الذين لم تتطابق أحلامهم المهنية مع نتيجة اختبارهم 53.87%، في مقابل 1.14% لم يحددوا خياراتهم.
- بالنسبة للخيار الثاني: بلغت نسبة الطلاب الذين لم تتطابق أحلامهم المهنية مع نتيجة اختبارهم 51.46%، في مقابل 2.92% لم يحددوا خياراتهم.
- بالنسبة للخيار الثالث: بلغت نسبة الطلاب الذين لم تتطابق أحلامهم المهنية مع نتيجة اختبارهم 51.91%، في مقابل صفر % لم يحددوا خياراتهم.

مما يعني أن مستوى الطموح يفوق الإمكانيات القدرات المتوفرة لدى الطلاب من جهة، ومن جهة أخرى قد يكون السبب نتيجة غياب المعرفة الكاملة حول طبيعة التخصصات المطروحة واحتياجاتها.

الخيار الأول:

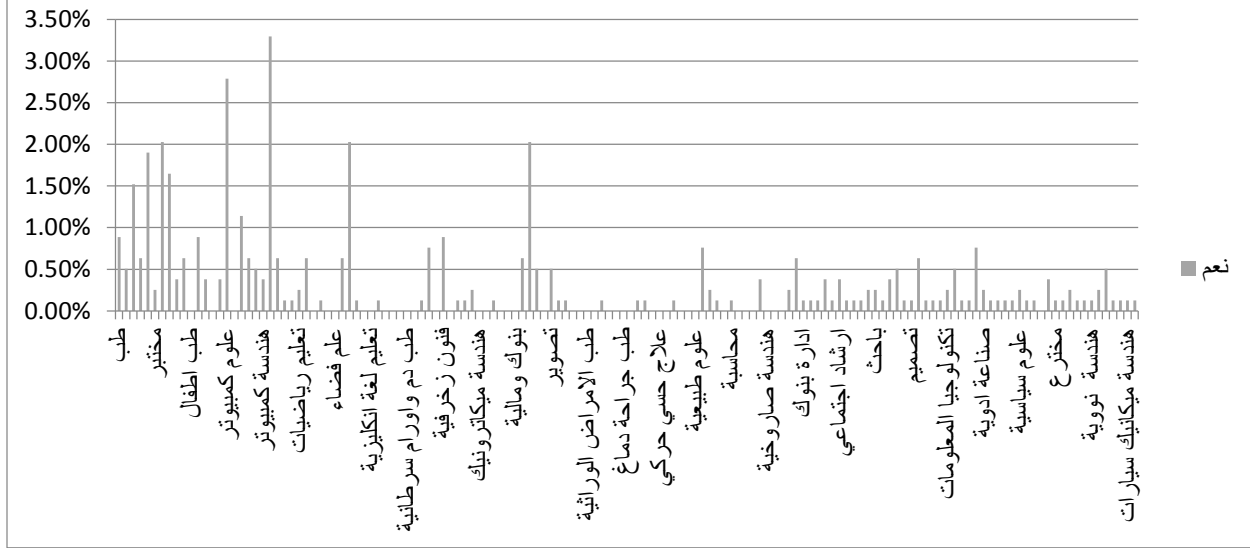
بالنسبة للاختصاصات الأكثر نسبة بالتطابق هي:

- صيدلة (نسبة متساوية مع عدم التطابق)، طب بيطري، طب عيون، طب قلب وشرابين، صناعة أدوية.
- علم نفس، علوم جنائية، علاج نفسي، ترجمة، علوم عسكرية، أدب إنكليزي، إرشاد أسري، باحث اجتماعي، علم اجتماع، علوم دينية، علوم سياسية، عمل اجتماعي.
- علوم كمبيوتر، فيزياء، روبوتيك، علم الفلك.
- تغذية، تقويم نطق، إشراف صحي اجتماعي، مراقب صحي.
- إدارة أعمال، تسويق، علاقات دولية، محاسبة، إدارة بنوك، إدارة فندقية، إدارة موارد بشرية، إرشاد سياحي، إعلان، فندقية، تجارة، علاقات عامة.



- تصميم داخلي، فنون زخرفية، تصوير، كاتب، إخراج، تزيين نسائي، تصميم أزياء، حكواتي، تمثيل.
- تعليم رياضيات، تربية بدنية، تعليم التربية البدنية، تعليم الفيزياء، إرشاد تربوي، تربية مختصة، تعليم الكيمياء، رياض أطفال.
- هندسة كهرباء، امن سيبراني، هندسة بترول، هندسة مساحة، تصميم رسوم متحركة، تطوير الألعاب، هندسة نووية، هندسة أدوات طبية، هندسة الكترولنيك، هندسة تكنولوجيا، هندسة كمبيوتر واتصالات.

الاختصاصات (1) مع نسبة التوافق

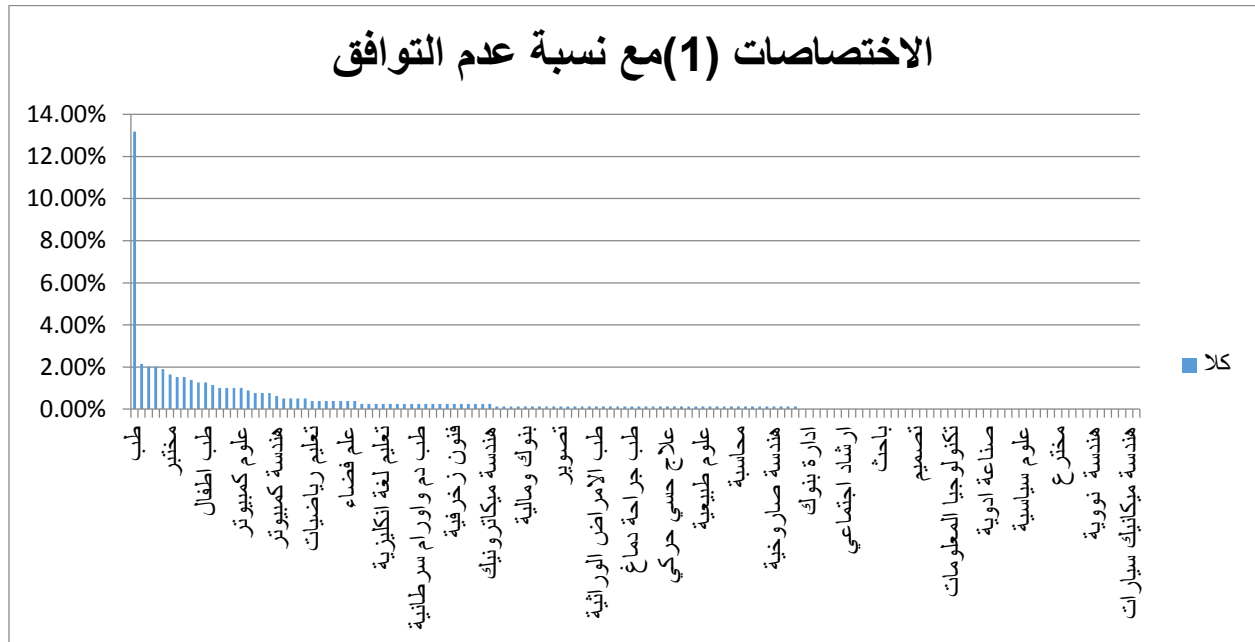


بالنسبة للاختصاصات الأكثر نسبة بعدم التطابق هي:

- صيدلة (نسبة متساوية مع التطابق)، طب عام، طب جراحة، طب أسنان، طب أطفال، طب أشعة، طب نسائي، طب تجميل، طب جراحة الأعصاب، طب جراحة تجميلية، طب أمراض الدم الأورام السرطانية، طب مخبري، علوم طبية حيوية، طب أعصاب، طب الأمراض الوراثية، طب أمراض جلدية، طب تخدير، طب جراحة دماغ. وهنا نود أن نلفت النظر إلى أن هذه التخصصات الدقيقة ليس فقط لم تتطابق نتيجة الاختبار معها كاختصاص دقيق، بل ايضاً كطب عام.



- هندسة عامة، تطوير النت، هندسة ميكاترونك، برمجة طائرات، ميكانيك سيارات، هندسة صاروخية، هندسة طاقة، هندسة طيران.
- برمجة، رياضيات، علم الفضاء، الكتروميكانيك، عالم فيزياء، علم الجينات، علوم طبيعية.
- مختبر، تمرير، قبالة قانونية، علاج حسي حركي.
- حقوق، تعليم، طيار، تعليم اللغة الإنكليزية، بنوك ومالية، علاقات دبلوماسية، علوم اقتصادية، نظم المعلوماتية الإدارية.



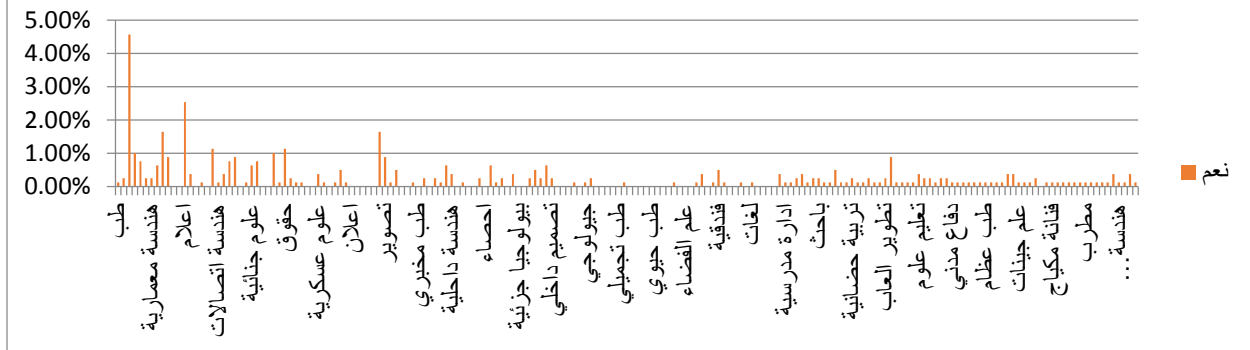


الخيار الثاني:

بالنسبة للاختصاصات الأكثر نسبة بالتطابق هي:

- صيدلة، طب قلب وشرابين، طب جراحة أعصاب، طب نسائي، تصنيع أدوية، طب جراحة القلب، طب أطفال.
- إدارة أعمال، محاسبة، إدارة مالية، تسويق، فندقية، إدارة بنوك، إدارة مدرسية، إدارة مستشفيات، إدارة موارد بشرية.
- ترميز، علاج فيزيائي، تغذية، تجارة، سياحة سفر، علاج انشغالي، علاج نفسي حركي، مراقب صحي.
- إعلام، فون زخرفية، تصوير، هندسة داخلية، إخراج، تصميم أزياء.
- برمجة، جيولوجيا، ذكاء اصطناعي، فيزياء، برمجة ألعاب، تكنولوجيا، علم البيانات.
- علوم جنائية، علوم عسكرية، إرشاد اجتماعي، علاج نفسي، علوم سياسية، إشراف صحي اجتماعي، علم اجتماع، علوم اقتصادية، علوم موسيقية، لغات، أدب إنكليزي، بحث جنائي، علوم دينية، معالج مهني.
- هندسة مدنية، امن سيبراني، هندسة ميكاترونكس، هندسة ميكانيك طيران.
- تربية بدنية، تربية مختصة، تعليم جامعي، تربية حضانية، تعليم اجتماعيات، تعليم رياضيات، تعليم علم، تعليم كمبيوتر، تعليم لغات.

الاختصاصات (2) مع نسبة التوافق

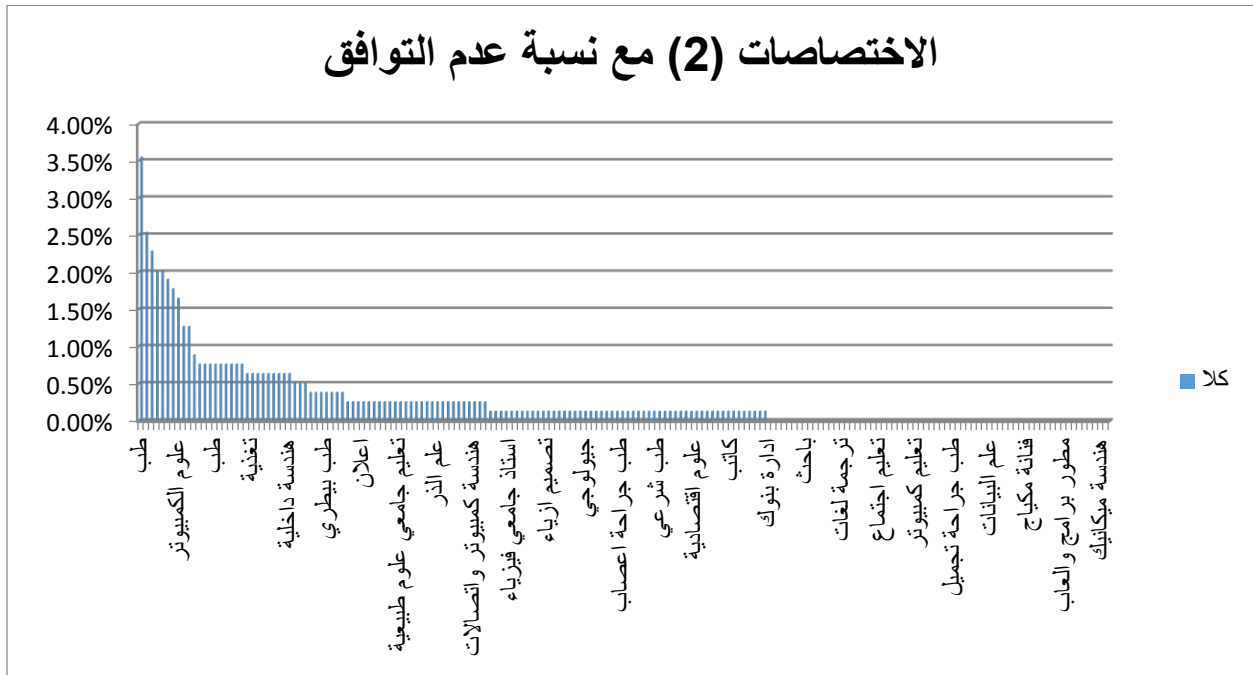




بالنسبة للاختصاصات الأكثر نسبة بعدم التطابق هي:

- طب عام، طب أسنان، طب نفسي، طب أشعة، طب أعصاب، طب بيطري، طب جراحة، طب مخبري، هندسة طبية، طب الوراثة، طب دم وأورام سرطانية، طب أمراض جلدية، طب تجميلي، طب جراحة أسنان، جراحة مسالك بولية، طب جرثومي، طب حيوي، طب شرعي، طب عيون.
- هندسة عامة، هندسة معمارية، هندسة أدوات طبية، هندسة زراعية، هندسة كمبيوتر واتصالات، هندسة كيميائية، هندسة الطاقة البديلة، هندسة الكترولوميكانيك، هندسة المواقع والهجوم السيبراني.
- علوم الكمبيوتر، علوم طبيعية، الكترولوميكانيك، معلوماتية حيوية، علم الذر، إحصاء، بيولوجيا جزئية، علم الفضاء، فيزياء نووية، كيمياء حيائية.
- مختبر، أشعة، علاج فيزيائي، قبالة قانونية.
- نظم المعلوماتية الإدارية، إعلان، تجميل، أستاذ فيزياء جامعي، تعليم جامعي هندسة معلوماتية، تعليم فنون، مسرح.

الاختصاصات (2) مع نسبة عدم التوافق



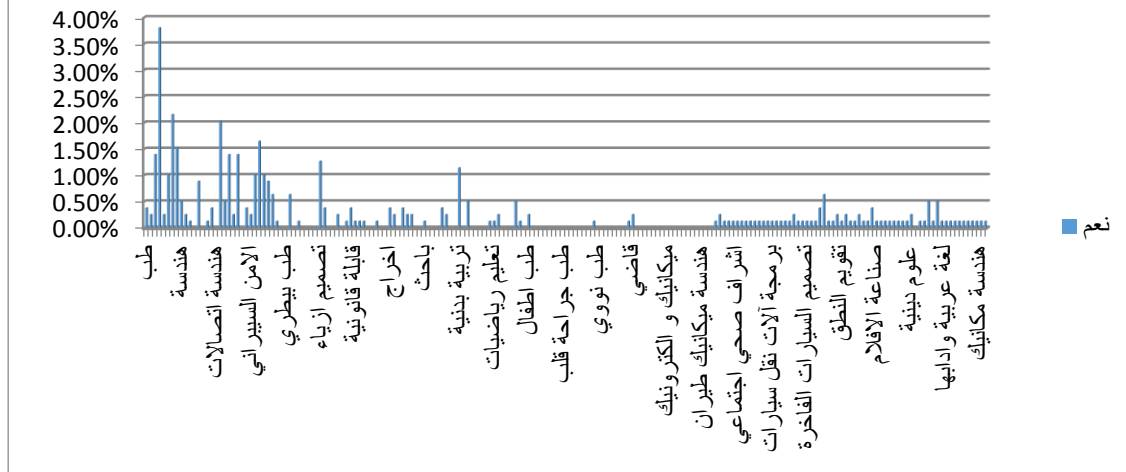


الخيار الثالث:

بالنسبة للاختصاصات الأكثر نسبة بالتطابق هي:

- إدارة أعمال، إدارة موارد بشرية، تجارة، تسويق، إدارة اقتصادية، إعلان، اقتصاد، اقتصاد مالي دولي، العملات الرقمية، تجارة دولية.
- حقوق، إعلام، علاج نفسي، ترجمة، علوم جنائية، علوم موسيقية، أدب إنكليزي، إرشاد اجتماعي، باحث، علم اجتماع، أدب عربي، إرشاد سياحي، خدمة اجتماعية، لغات، قانون دولي.
- هندسة داخلية، فنون زخرفية.
- تقويم نطق، تغذية، علاج فيزيائي، إشراف صحي اجتماعي، علاج انشغالي.
- تعليم، إرشاد تربوي.
- الكترونيك، ذكاء اصطناعي، برمجة اليات، بيوتكنولوجيا، علم الجينات، كيمياء فيزيائية.
- طب أطفال، طب نسائي، طب جراحة أسنان، طب مخبري.
- هندسة ميكاترونيك، هندسة ميكانيك سيارات.

الاختصاصات (3) مع نسبة التوافق





مما يعني أننا لدينا مشكلة في اختيار الاختصاصات الطبية. إضافة إلى مشكلة في التخصصات الدقيقة الهندسية. كما أن تخصصات قطاع العلوم التي تتطلب قدرات علمية تمهيدية عالية سواء بالرياضيات، الفيزياء، أو علوم الحياة أيضاً بحاجة إلى إعادة تعريف وتوجيه تفصيلي مع غياب احتياجات تخصصات يكثر الحديث عنها بالعموم ويغفل البعض ماهية تطبيقها ميدانياً في بيئة العمل.

ولم تبرز النسب إمكانية تحديد الثغرة بين التوافق وعدمه مع الأحلام المهنية المختارة ونتيجة الاختبار وفقاً لتنوع مجالات التعليم بين المهني، المدرسي، والجامعي.



نتائج عامة:

- إن الشخصية الأكثر توجهاً لدى طلاب وطالبات العينة المدروسة هي IES أي الشخصية البحثية، المبادرة، الاجتماعية، والتي يبدأ مسارها في مرحلة البكالوريا إما من فرع علوم الحياة، وإما من فرع الاقتصاد والاجتماع. وتستكمل ضمن المرحلة الجامعية نحو كليات الصحة، العلوم، الآداب والإنسانيات والعلوم الاجتماعية، العلوم الاقتصادية، والعلاقات الدولية.
- تعتبر الإناث أكثر تميزاً بالاتجاهات الشخصية الاجتماعية التي تتطلب مهارات قيادية وإبداعية. بينما يتميز الذكور بالاتجاهات الشخصية العلمية التي تحتاج البحث والتطبيق مع الاحتفاظ بالحد المتوسط من اتجاهات الشخصية الاجتماعية. مما يشير إلى تأثير التغيرات المجتمعية على الشباب، لاسيما بما يتعلق بتطور وسائل التواصل الاجتماعي ومجموعات الأنشطة التي ينتسب إليها كل من الإناث والذكور سواء ضمن أساليب التعلم التفاعلية أو ضمن البرامج الافتراضية المعتمدة.
- تظهر خيارات الطلاب ضمن الأحلام المهنية ارتفاع مستوى الطموح لديهم لاسيما بما يتعلق باختيار اختصاصات الطب والهندسة والعلوم والتي توفر لهم مكانة اجتماعية من جهة، ومردود مالي من جهة أخرى. إضافة إلى خيارات ثانية طرحت أيضاً عكست الحاجة إلى المكانة والعمل المستقل كعلم النفس (العلاج النفسي)، الترجمة، الحقوق (كاتب عدل).
- إن مستوى الطموح لدى الطلاب يفوق الإمكانيات والقدرات المتوفرة لديهم مما يعكس حاجة ملحة إلى التوجيه المهني إن كان على صعيد ضرورة ربط الميول بالقدرات أو على صعيد توفير قاعدة بيانات حول التخصصات والمهن المرافقة، مسار التدرج المهني، وبيئة العمل.
- أظهر التحليل احتمالية وجود خلل لدى الطلاب في قدرات الرياضيات والفيزياء وعلوم الحياة ربطاً بنسب عدم تطابق بعض التخصصات بين الأحلام المهنية ونتيجة الاختبار.



توصيات

- العمل على إعادة تعريف الأدوار الاجتماعية للمهن داخل المجتمع اللبناني نسبة إلى مستجدات تعديل مناهج التعليم، والأزمات الطارئة التي ولدت الحاجة إلى تخصصات ربما لم تكن أولوية سابقاً.
- توسيع مروحة العمل التوجيهي ليشمل المعلمين، من خلال ورش أو لقاءات توعوية حول اليات التوجيه المهني السليمة، باعتبار أن المعلم يلعب دوراً بارزاً داخل الصف كنموذج مؤثر على الطلاب لاسيما بآرائه واتجاهاته نحو المهن والتخصصات عند الإجابة على أسئلة الطلاب.